دكتور علي السلمي

2020

كتب لها تاريخ

2. أحمد لطفي السيد

عن المؤلف

أحمد لطفي السيد: مفكر مصري، عمل وزيرًا للمعارف ثم للداخلية، ورئيسًا لمجمع اللغة العربية، ورئيسًا لدار الكتب، ومديرًا للجامعة المصرية، ويعتبر من قادة التنوير والتثقيف في مصر في القرن العشرين، ولقب بأستاذ الجيل.

وُلِد «أحمد لطفي السيد أبو علي» في عام **1872** في قرية برقين بمحافظة الدقهلية، ونشأ في أسرة ثرية. التحق بمدرسة الحقوق وفي أثناء دراسته تعرف على الشيخ محمد عبده الذي شجعه؛ وعلى أثر هذا التشجيع قام أحمد لطفي السيد وجماعة من نابغي مدرسة الحقوق بإنشاء مجلة «التشريع»، كما التقى بجمال الدين الأفغاني أثناء زيارته لإسطنبول سنة **1893** وتأثر بأفكاره.

بعد حصول أحمد لطفي السيد على ليسانس الحقوق عمل بالنيابة، وتدرج في المناصب حتى عُين نائبًا للأحكام بالفيوم. وفي أثناء هذه الفترة اشترك مع صديقه القديم «عبد العزيز فهمي» في تأسيس جمعية سرية باسم «جمعية تحرير مصر»؛ ولما نمى خبرها إلى الخديوي عباس حلمي سعى إليها عن طريق «مصطفى كامل» زميل أحمد لطفي السيد في مدرسة الحقوق، حيث كان الخديوي يسعى للتحرر من قبضة الاحتلال البريطاني.

تبنى أحمد لطفي السيد المفهوم الليبرالي للحرية في أوروبا منادًيا بتمتع الفرد بقدر كبير من الحرية. وهو صاحب المقولة الشهيرة: «الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية.» ونادى بتحديد مفهوم للشخصية المصرية، كما نادى بتعليم المرأة، وتخرجت في عهد رئاسته للجامعة أول دفعة من الطالبات.

طالب أحمد لطفي السيد باستقلال الجامعة، وقدم استقالته حين تم إقصاء طه حسين عن الجامعة. كما قدم استقالته مرة أخرى حين اقتحمت الشرطة حرم الجامعة، ودعى إلى استعمال اللغة العامية المصرية بدلًا من العربية الفصحى. وسياسيًا أسس حزب الأمة المصري صاحب شعار مصر للمصريين في ديسمبر **1907**، حيث كان هدف الحزب الرئيسي هو المطالبة بالاستقلال التام والدستور.

يعد أحمد لطفي السيد من أكبر المساهمين في حمل راية التثقيف والتنوير في مصر في القرن العشرين، وقد ظل أستاذاً لجيله الرائد إلى أن غادر دنيانا في **5** مارس عام **1963** بالقاهرة.

أحمد لطفي السيد

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة[1]

أحمد لطفي السيد	
معلومات شخصية	
الميلاد	15يناير 1872 محافظة الدقهلية، مصر
الوفاة	5مارس 1963 (91 سنة) القاهرة
مواطنة	مصر
اللقب	أستاذ الجيل، أبو الليبرالية المصرية
مناصب	
وزير المعارف	

[1] https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%AF

في المنصب	
25يونيو 1928 – 2 أكتوبر 1929	
وزير دولة	
في المنصب	
30ديسمبر 1937 – 27 أبريل 1938	
وزير دولة	
في المنصب	
27أبريل 1938 – 24 يونيو 1938	
ناظر الداخلية	
في المنصب	
18مايو 1938 – 24 يونيو 1938	
وزير دولة ويتولى وزارة الخارجية	
في المنصب	
16فبراير 1946 – 11 سبتمبر 1946	
الحياة العملية	
المدرسة الأم	جامعة الأزهر
المهنة	مفكر، فيلسوف، سياسي وصحفي.
اللغات	العربية[1]
موظف في	جامعة القاهرة
تأثر بـ	محمد عبده

أحمد لطفي السيد مفكر وفيلسوف مصري، وصف بأنه رائد من رواد حركة النهضة والثورة في مص. وصفه عباس العقاد "بأنه خلق أفلاطون الأدب العربي" [2]

أطلق عليه لقب أستاذ الجيل وأبو الليبرالية المصرية، ولد في 15 يناير 1872 بقرية برقين، مركز السنبلاوين بمحافظة الدقهلية وتخرج من مدرسة الحقوق سنة 1894 م. تعرف أثناء دراسته على الإمام محمد عبده وتأثر بأفكاره. كما تأثر بملازمة جمال الدين الأفغاني مدة في استنبول، وبقراءة كتب أرسطو، ونقل بعضها إلى العربية.

عمل وزيرا للمعارف ثم وزيرا للخارجية ثم نائبا لرئيس الوزراء في وزارة إسماعيل صدقي ونائبا في مجلس الشيوخ المصري،[3] ورئيسا لمجمع اللغة العربية،[4] وحسب كتاب "أعلام مجمع اللغة العربية" لمحمد الحسيني ففي أثناء عمل لطفي السيد كرئيس للمجمع عرض عليه الضباط الأحرار في ثورة 23 يوليو 1952 أن يصبح رئيسا لمصر لكنه رفض[5]، كما عمل رئيسا لدار الكتب المصرية، ومديرا للجامعة المصرية، كما أسس عددا من المجامع اللغوية والجمعيات العلمية.

أهم مواقفه وإنجازاته

كان أحمد لطفي السيد وراء حملة التبرعات الخاصة بإنشاء أول جامعة أهلية في مصر العام 1908 "الجامعة المصرية"، والتي تحولت في 1928 إلى جامعة حكومية تحت اسم جامعة فؤاد الأول – جامعة القاهرة فيما بعد.[6]

تبنى أحمد لطفي السيد المفهوم الليبرالي للحرية في أوروبا خلال القرن التاسع عشر مناديا بمنع الفرد بقدر كبير من الحرية وبغياب رقابة الدولة على المجتمع ومشددا على ضرورة أن يكون الحكم قائما على أساس التعاقد الحر بين الناس والحكام.[7] وهو صاحب القولة الشهيرة الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية.[8][9] ونادى بتحديد مفهوم للشخصية المصرية رافضا ربط مصر بالعالم العربي أو تركيا أو العالم الإسلامي سياسيا، ويربط بين الجنسية والمنفعة، وكان أهم ما طرحه في هذا الشأن الدعوة إلى القومية المصرية كأساس لانتماء المصريين. كما نادى بتعليم المرأة، وتخرجت في عهد رئاسته للجامعة أول دفعة من الطالبات عام 1932.

- طالب باستقلال الجامعة، وقدم استقالته حين تم إقصاء طه حسين عن الجامعة سنة 1932. كما قدم استقالته مرة أخرى حين اقتحمت الشرطة حرم الجامعة عام 1937. كما كان ضد إنشاء المدارس الدينية سواء إسلامية أو إرساليات مسيحية إضافة لرفضه إنشاء المدارس الأجنبية في مصر.
- دعى إلى استعمال اللغة العامية المصرية بدلا من العربية الفصحى.

- دعوته إلى دراسة الفلسفات اليونانية، والاقتباس منها، وتشجيع تلامذته على ذلك. كما ترجم بعض كتب أرسطو إلى العربية.
- أسس حزب الأمة المصري صاحب شعار مصر للمصريين في ديسمبر **1907** حيث كان هدف الحزب الرئيسي هو "المطالبة بالاستقلال التام والدستور".[10] ويعتبر من رواد الليبرالية المصرية، وهو من مؤسسي مجمع اللغة العربية بالقاهرة.[5] كان سكرتير عام لحزب الامة ويباشر صحيفة (الجريدة) التابعة للحزب.

توفي أحمد لطفي السيد في **5** مارس العام **1963** بالقاهرة. ولديه ابنة واحدة هي عفاف لطفي السيد وهي أستاذة العلوم السياسية بجامعة كاليفورنيا، بيركلي بالولايات المتحدة الأمريكية.

مؤلفاته

للطفي السيد عديد المؤلفات الفكرية منها "صفحات مطوية من تاريخ الحركة الاستقلالية"، "تأملات"، "المنتخبات"، "تأملات في الفلسفة والأدب والسياسة والاجتماع" كما ترجم عدة مؤلفات لأرسطو منها علم الأخلاق إلى نيقوماخوس"، علم الطبيعة"، و"السياسة"، إضافة إلى مذكراته بعنوان "قصة حياتي".

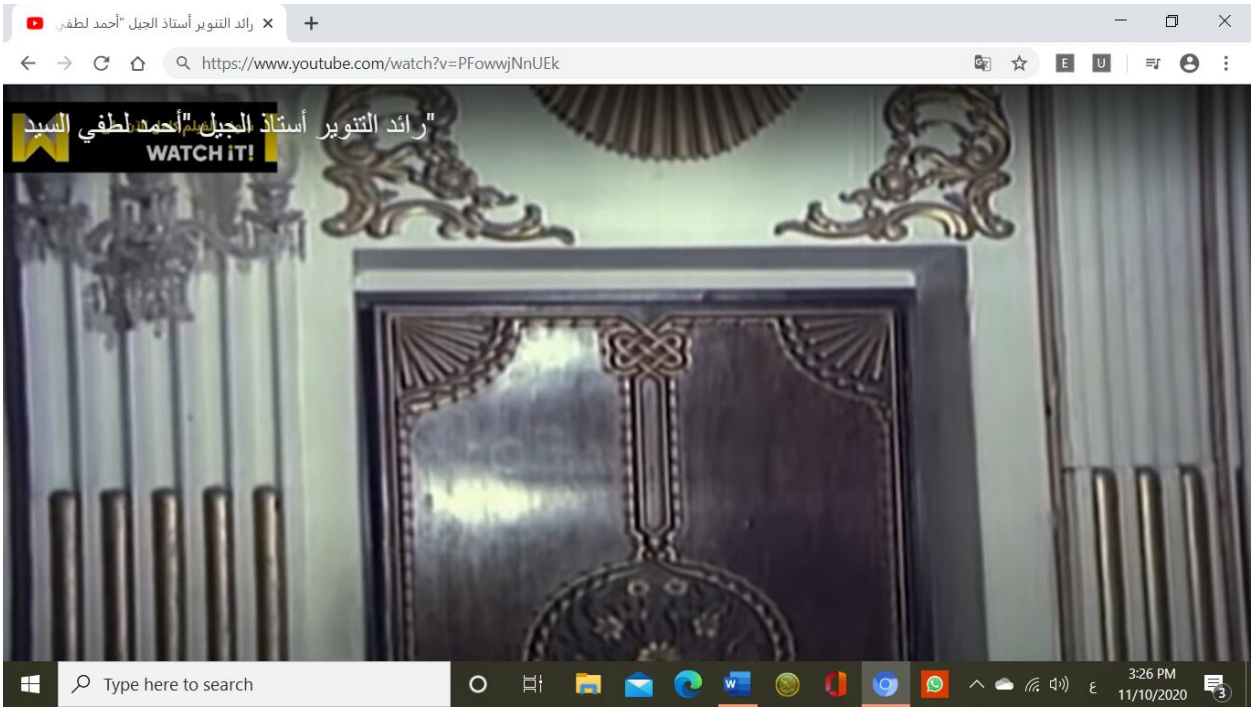

https://youtu.be/PFowwjNnUEk

https://youtu.be/bjLC1FkQ-EI

https://youtu.be/004ca3yOwlU

https://youtu.be/ybv-juhYhTk

https://youtu.be/jRXMOWc2084

من كتب أحمد لطفي السيد

1. تأملات في الفلسفة والأدب والسياسة والاجتماع

أحمد لطفي السيد

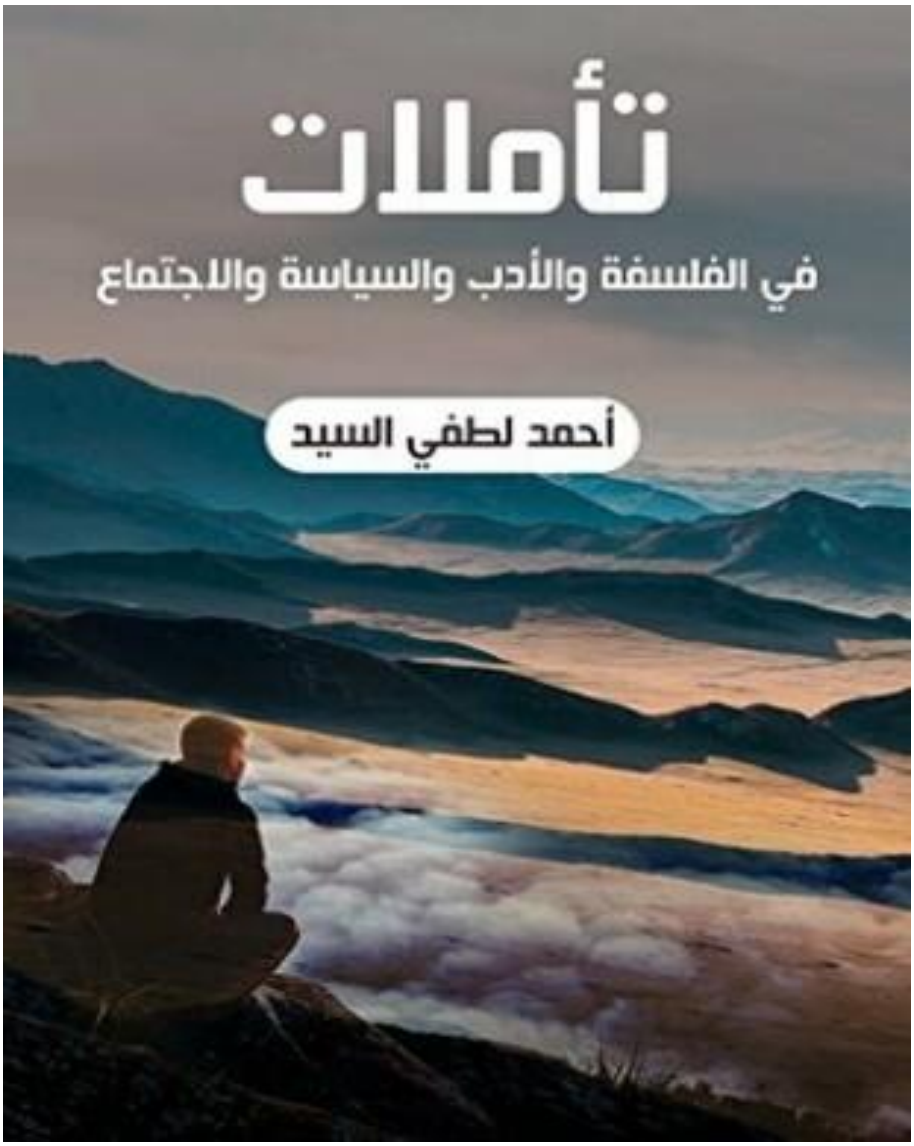

https://www.hindawi.org/books/30297592/

2. قصة حياتي

أحمد لطفي السيد

"قصة حياتي" هو كتاب للعلّامة أحمد لطفي السيد يروي فيه مذكراته، وتنبع أهمية هذا الكتاب من كونه يسلط الضوء على حياة أحد رواد النهضة الثقافية المصرية أوائل القرن العشرين، فهو الملقب بـ"أستاذ الجيل" نظرًا للعدد الكبير من المفكرين والأدباء الذين تتلمذوا على يديه، وقد وصفه العقّاد بأنه أفلاطون الأدب العربي.

ويعد أحمد لطفي السيد صاحب إسهامات عديدة ليس فقط على المستوى الفكري، لكن أيضًا على المستوى الحركي؛ فقد شغل العديد من المناصب السياسية الرفيعة في الدولة كمنصب وزير المعارف ووزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء، وحققت في عهده الكثير من الإنجازات خاصة في الجانب التعليمي والثقافي.

https://www.hindawi.org/books/48605925/

رحمه الله

أستاذ الجيل ونفعنا تراثه الفكري